

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/96/52
28 April 2025

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع السادس والتسعون
مونتريال، 26-30 مايو/أيار 2025
البند 9 (ج) من جدول الأعمال المؤقت¹

مقترح مشروع: سيشل

تتألف هذه الوثيقة من تعليقات الأمانة وتوصيتها بشأن مقترح المشروع التالي:

الإزالة

- خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (الشريحة الرابعة)
- ألمانيا الموافقة الشمولية

ورقة تقييم المشروع - مشروعات متعددة السنوات

سيشل

عنوان المشروع	الوكالة	الاجتماع الذي صدرت فيه الموافقة	تدبير الرقابة
خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الأولى)	ألمانيا (الرئيسية)	الثالث والستون	الإزالة بنسبة 100% بحلول 2025

(ثانياً) أحدث بيانات المادة 7 (المرفق جيم المجموعة الأولى)	السنة: 2024	0.00 طناً من قدرات استنفاد الأوزون
--	-------------	------------------------------------

(ثالثاً) أحدث البيانات القطاعية للبرنامج القطري (بالأطنان من قدرات استنفاد الأوزون)									
السنة: 2024		المركب الكيميائي	الإيروسول	الرغاوي	مكافحة الحريق	التبريد	المذيبات	عامل التصنيع	الاستخدامات
		إجمالي استهلاك القطاع				التصنيع	الخدمة		
هيدروكلوروفلوروكربون-22							0.00		0.00

(رابعاً) بيانات الاستهلاك (بالأطنان من قدرات استنفاد الأوزون)			
خط الأساس للفترة 2010-2009	1.40	نقطة البداية للتخفيضات المجمعة المستدامة:	1.40
الاستهلاك المؤهل للتمويل			
موافق عليه بالفعل:	1.40	المتبقي:	0.00

(خامساً) خطة الأعمال المعتمدة				
المجموع	2027	2026	2025	إزالة المواد المستنفدة للأوزون (طن من قدرات استنفاد الأوزون)
ألمانيا	0.12	0.00	0.12	التمويل (دولار أمريكي)
66,975	0	0	66,975	

(سادساً) بيانات المشروع											
المجموع	2025	2024	2023*	2021-2022	2017-2020	2015	2014	2013	2012	2011	
حدود الاستهلاك في بروتوكول مونتريال	0.46	0.91	0.91	0.91	1.26	1.26	1.40	1.40	غير متاح	غير متاح	
الحد الأقصى للاستهلاك المسموح به (بالأطنان من قدرات استنفاد الأوزون)	0.00	0.30	0.30	0.30	0.30	0.53	0.70	0.94	1.25	1.25	
التمويل المتفق عليه (دولار أمريكي)	700,000	60,000	0	100,000	0	180,000	0	160,000	0	200,000	تكاليف المشروع
تكاليف الدعم	87,000	6,975	0	11,625	0	22,800	0	20,267	0	25,333	تكاليف الدعم
المبالغ التي وافقت عليها اللجنة التنفيذية (دولار أمريكي)	640,000	0	0	100,000	0	180,000	0	160,000	0	200,000	تكاليف المشروع
تكاليف الدعم	80,025	0	0	11,625	0	22,800	0	20,267	0	25,333	تكاليف الدعم
مجموع الأموال المطلوبة للموافقة عليها في هذا الاجتماع (دولار أمريكي)	60,000	60,000	0	0	0	0	0	0	0	0	تكاليف المشروع
تكاليف الدعم	6,975	6,975	0	0	0	0	0	0	0	0	تكاليف الدعم

* تمويل معتمد لأنشطة إضافية للحفاظ على كفاءة استخدام الطاقة (المقرر 6/89).

الموافقة الشمولية	توصية الأمانة:
-------------------	----------------

وصف المشروع

1. بالنسبة عن حكومة سيشل، قدمت حكومة ألمانيا، بوصفها الوكالة المنفذة المعنية، طلباً لتمويل الشريحة الرابعة والأخيرة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، بمبلغ قدره 60,000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى تكاليف دعم الوكالة البالغة 6,975 دولاراً أمريكياً.² ويشمل الطلب تقريراً مرحلياً بشأن تنفيذ الشريحة الثالثة وتقرير التحقق بشأن استهلاك الهيدروكلوروفلوروكربون للفترة من عام 2016 إلى عام 2024 وخطة تنفيذ الشريحة للفترة من عام 2025 إلى عام 2026.

التقرير بشأن استهلاك الهيدروكلوروفلوروكربون

2. أبلغت حكومة سيشل عن استهلاك 0.00 طن من قدرات استنفاد الأوزون من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في عام 2024، وهو استهلاك أقل بنسبة 100 في المائة من خط أساس الهيدروكلوروفلوروكربون المحدد للامتثال. ويعرض الجدول 1 استهلاك الهيدروكلوروفلوروكربون في الفترة 2020-2024.

الجدول 1: استهلاك الهيدروكلوروفلوروكربون في سيشل (بيانات المادة 7 للفترة 2020-2024)

خط الأساس	2024	2023	*2022	2021	2020	الهيدروكلوروفلوروكربون
بالأطنان المترية						
24.70	0.00	0.00	-0.01	0.00	0.00	الهيدروكلوروفلوروكربون-22
0.20	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	الهيدروكلوروفلوروكربون-141 ب
24.90	0.00	0.00	-0.01	0.00	0.00	المجموع (طن متري)
طن من قدرات استنفاد الأوزون						
1.40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	الهيدروكلوروفلوروكربون-22
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	الهيدروكلوروفلوروكربون-141 ب
1.40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	المجموع (طن من قدرات استنفاد الأوزون)

* تشير القيمة السلبية إلى أن الكميات التي تم تدميرها أو تصديرها في ذلك العام تجاوزت الواردات.

3. وقد تخلصت سيشل تماماً من استخدام الهيدروكلوروفلوروكربون بعد تنفيذ حظر على واردات المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والمعدات التي تعتمد على هذه المواد- في عام 2018 وحافظت باستمرار على الاستهلاك الصفري منذ عام 2019. وكان الاستهلاك البالغ -0.01 طن من قدرات استنفاد الأوزون المبلغ عنه في عام 2022 يرجع إلى محاولة إبرام صفقة تجارية غير مشروعة أعيد شحنها إلى بلد المنشأ.

تقرير تنفيذ البرنامج القطري

4. أبلغت حكومة سيشل عن بيانات استهلاك قطاع الهيدروكلوروفلوروكربون في إطار تقرير تنفيذ البرنامج القطري لعام 2024، التي تتماشى مع البيانات المبلغ عنها بموجب المادة 7 من بروتوكول مونتريال.

تقرير التحقق

5. أكد تقرير التحقق أن الحكومة تنفذ نظاماً لإصدار التراخيص وتحديد الحصص لواردات وصادرات الهيدروكلوروفلوروكربون، وأن مجموع استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية المبلغ عنه بموجب المادة 7 من بروتوكول مونتريال للفترة من 2016 إلى 2024 كان صحيحاً (2020-2024) على النحو المبين أيضاً في الجدول 1

² حسب الرسالة المؤرخة 11 مارس/آذار 2025 الموجهة من وزارة الزراعة وتغير المناخ والبيئة في سيشل إلى الأمانة.

أعلاه). وخلصت عملية التحقق إلى أن سيشل امتثلت لالتزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال، وحققت إزالة سريعة للهيدروكلوروفلوروكربون بنسبة 100 في المائة وحافظت على عدم استيراد أي مواد منذ عام 2019. ويتمتع البلد بإطار تنظيمي قوي وآليات مؤسسية فعالة معمول بها، وخاصة من خلال وحدة الأوزون الوطنية، والجمارك، ووحدة تصاريح الاستيراد. وإجراءات إصدار التراخيص وتحديد الحصص والإنفاذ محددة بشكل واضح وتنفذ بفعالية، حيث تبين أن البيانات متسقة بين الوكالات الحكومية. وتعتبر آليات الرقابة الحالية كافية، وقد أظهرت وحدة الأوزون الوطنية قدرات قوية في مجال الإنفاذ بما في ذلك الكشف عن الواردات غير القانونية واعتراضها.

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ الشريحة الثالثة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني

6. صدقت سيشل على تعديل كيغالي في 20 أغسطس/آب 2019، مما عزز التزامها بالتخفيض التدريجي للمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بما يتماشى مع الالتزامات الدولية. وأنشأ البلد إطاراً شاملاً للتنظيم وإصدار التراخيص بهدف الرقابة على استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وتم التخلص تماماً من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بحلول عام 2019، مع حظر المعدات التي تعتمد على هذه المواد. وبالإضافة إلى ذلك، قامت سيشل بتعديل تشريعاتها لتشمل تحديد الرسوم البيئية على أساس القدرة على إحداث الاحترار العالمي -لغازات التبريد،³ الأمر الذي يحفز اعتماد بدائل ذات قدرة منخفضة على إحداث الاحترار العالمي-. واتخذ البلد أيضاً تدابير فعالة لمكافحة التجارة غير المشروعة، حيث اعترض 15 حالة وضعت فيها علامات غير صحيحة على معدات تعتمد على الهيدروكلوروفلوروكربون- وأربع حالات لاستيراد غاز الهيدروكلوروفلوروكربون، وقد أعيد تصديرها جميعاً إلى بلد المنشأ.

قطاع خدمة التبريد

7. خلال الشريحة الثالثة، تم تنفيذ الأنشطة التالية:

- (أ) تنظيم خمس دورات تدريبية لـ 50 من موظفي الجمارك ركزت على التعرف على غازات التبريد الجديدة ومنع التجارة غير المشروعة؛
- (ب) وشراء وتسليم جهازين لتحديد الغازات لدعم أنشطة الجمارك والإنفاذ؛
- (ج) وتنظيم خمس دورات تدريبية لـ 250 فنياً حول ممارسات الخدمة الجيدة والاستخدام الآمن لغازات التبريد الطبيعية؛
- (د) وشراء أدوات ومعدات (على سبيل المثال، كاشفات التسرب، ومحطات الشحن، وأدوات الأنابيب، ووحدات الاسترداد، ومعدات السلامة) للفنيين ومعهد سيشل للتكنولوجيا لتعزيز قدرتهم على استرداد غازات التبريد وإعادة استخدامها وتحويلها إلى هيدروكربونات؛
- (هـ) تنظيم حلقتي عمل لأصحاب المصلحة وفعاليات لرفع مستوى الوعي العام لتعزيز استخدام الهيدروكربون -290.

³ الرسوم البيئية المحددة على أساس القدرة على إحداث الاحترار العالمي هي رسوم مالية تُطبق على غازات التبريد حسب قدرتها على إحداث الاحترار العالمي، بحيث تفرض رسوم أعلى على المواد ذات القدرة الأعلى على إحداث الاحترار العالمي-. ويهدف هذا الإجراء، الذي تم تنفيذه في سيشل، إلى تثبيط استخدام غازات التبريد ذات القدرة العالية على إحداث الاحترار العالمي وتشجيع اعتماد البدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، وبالتالي دعم حلول التبريد الصديقة للمناخ بما يتماشى مع تعديل كيغالي.

تنفيذ المشروع وتنسيقه ورصده

8. تولت وحدة الأوزون الوطنية رصد وتنسيق الأنشطة المقررة في إطار خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لضمان كفاءة التنفيذ. وتم تعيين خبير استشاري للقيام بالزيارات الميدانية وجمع المعلومات. ومن أصل المبلغ الموافق عليه لهذا المكون وقدره 35,132 دولاراً أمريكياً، تم صرف 31,632 دولاراً أمريكياً.

مستوى صرف الأموال

9. حتى أبريل/ نيسان 2025، من أصل المبلغ الموافق عليه حتى الآن وقدره 640,000 دولار أمريكي، تم صرف 461,222 دولاراً أمريكياً على النحو الموضح في الجدول 2. وسيجري صرف الرصيد المتبقي البالغ 178,778 دولاراً أمريكياً في عامي 2025 و2024.

الجدول 2: التقرير المالي لخطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لسيشل (بالدولار الأمريكي)

شريحة التمويل	الأموال الموافق عليها	الأموال المصروفة	معدل الصرف (%)	الرصيد المتبقي
الأولى	200,000	200,000	100.0	0
الثانية	160,000	160,000	100.0	0
الثالثة	180,000	101,222	56.2	78,778
أنشطة إضافية (المقرر 89/6)	100,000	0	0.0	100,000
المجموع	640,000	461,222	72.1	178,778

خطة تنفيذ الشريحة الرابعة والأخيرة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

10. ستنفذ الأنشطة التالية في الفترة من يونيو/ حزيران 2025 إلى ديسمبر/ كانون الأول 2026:

- (أ) تقديم الدعم إلى معهد سيشل للتكنولوجيا: شراء وحدة أحادية الكتلة R-290⁴، بما في ذلك الأدوات والمعدات اللازمة للتمكين من إجراء تدريب عملي على تكنولوجيات غازات التبريد الجديدة ذات القدرة المنخفضة أو الصفيرية على إحداث الاحتراز العالمي؛ وتنظيم دورة واحدة -لتدريب-المدرّبين في مجال تركيب وخدمة الوحدات الأحادية الكتلة (15,000 دولار أمريكي)؛
- (ب) وتنظيم خمس دورات تدريبية لـ 50 من فنيي التبريد وتكييف الهواء على تركيب مكيفات الهواء الأحادية الكتلة R-290 وخدمتها والتعامل الآمن معها (20,000 دولار أمريكي)؛
- (ج) والعرض الإيضاحي للتكنولوجيات البديلة من خلال شراء وحدتين من الوحدات الأحادية الكتلة R-290 في القطاع الخاص، بهدف زيادة الوعي في القطاع وتشجيع اعتماد هذه التكنولوجيات (15,000 دولار أمريكي)؛
- (د) تنفيذ ورصد المشروع (10,000 دولار أمريكي): وتقديم الدعم لوحدة الأوزون الوطنية لرصد وتنسيق المشروع، بما في ذلك إشراك أصحاب المصلحة، والإبلاغ، والإشراف على جميع أنشطة خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

⁴ معدات تبريد مشحونة مسبقاً بغاز التبريد وتحتوي على جميع المكونات اللازمة للتبريد (أي الضاغط والمكثف والمبخر وصمامات التمدد والمراوح) في وحدة واحدة.

تعليقات وتوصيات الأمانة

التعليقات

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ الشريحة الثالثة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني ومتابعة الخدمة

11. نفذت حكومة سيشل حظراً على استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والمعدات التي تعتمد على هذه المواد في عام 2018، وهو ما يعكس الإزالة السريعة التي تحققت في عام 2019 استباقاً لغايات الرقابة المحددة في بروتوكول مونتريال. ولا يعتزم البلد استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في متابعة الخدمة خلال الفترة 2030-2040، وذلك متشياً مع الفقرة 8 مكرراً (هـ) "1" من المادة 5 من بروتوكول مونتريال.

قطاع خدمة التبريد

12. على الرغم من أن التحول إلى التكنولوجيات البديلة واجه في البداية تأخيرات بسبب محدودية توافره في الأسواق وارتفاع تكاليف المعدات ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، تم التصدي لهذه التحديات من خلال توفير حوافز تنظيمية، مثل تحديد الرسوم البيئية على أساس القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، وجهود بناء القدرات. وعمل البلد بشكل وثيق مع أصحاب المصلحة في القطاع لتشجيع اعتماد غازات التبريد ذات القدرة المنخفضة أو الصفرية على إحداث الاحترار العالمي، بسبل منها مشاريع العرض الإيضاحي والتدريب التقني. وفي إطار الشريحة الثالثة، يتمشى تنفيذ -مشاريع المستخدمين النهائيين، مثل العرض الإيضاحي المقرر للوحدات الأحادية الكتلة 290-R، مع المقرر 92/36 (ب) و(ج) و(هـ)، مع التركيز على النماذج القابلة للتطوير والتكرار ومشاركة القطاع الخاص. وعلى الرغم من أن المشاريع الإيضاحية لا تزال جارية، فقد تم الانتهاء من الخطوات التحضيرية مثل تحديد الموقع، والتشاور مع أصحاب المصلحة، وتخطيط المشتريات.

أنشطة إضافية للحفاظ على كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الخدمة

13. لاحظت الأمانة أنه لم يتم صرف أي أموال للأنشطة الإضافية للحفاظ على كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الخدمة التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع الثالث والتسعين. وأوضحت الحكومة الألمانية أنه من المقرر منح عقد توظيف الخبراء التقنيين في سياق مشروع كفاءة استخدام الطاقة خلال الربع الثاني من عام 2025، بعد عملية توظيف شاملة، مما يتيح البدء في التنفيذ الكامل للأنشطة على الفور بعد ذلك.

تنفيذ السياسة الجنسانية

14. تمشياً مع المقررين 84/92 (د) و90/48 (ج)، اتخذت حكومة سيشل خطوات لدمج الاعتبارات الجنسانية في جميع مراحل تنفيذ خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وعلى الرغم من أن الذكور لا يزالون يهيمنون بشكل أساسي على قطاع التبريد وتكييف الهواء، شرعت وحدة الأوزون الوطنية ومعهد سيشل للتكنولوجيا في بذل جهود لتعزيز وعي المرأة ومشاركتها. وتُنظم جلسات توعية موجهة إلى المدارس لتشجيع الشابات على التفكير في شغل مهن في قطاع التبريد وتكييف الهواء. ومن الجدير بالذكر أن المرأة كانت تمثل أغلبية المشاركين في أنشطة التدريب ذات الصلة بالجمارك والإنفاذ التي تتلقى الدعم في إطار خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، وهو ما يعكس حضورها القوي في الأدوار الإدارية وأدوار الإنفاذ داخل المؤسسات الحكومية.

استدامة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتقييم المخاطر

15. نفذت حكومة سيشل مجموعة شاملة من التدابير التنظيمية والمؤسسية لضمان الاستدامة الطويلة الأجل لإزالة الهيدروكلوروفلوروكربون التي تحققت في إطار خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وتشمل هذه التدابير فرض حظر دائم على استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والمعدات التي تعتمد على هذه المواد، ويتم

إنفاذ هذا الحظر من خلال نظام إصدار التراخيص وتحديد الحصص، وتعزيزه من خلال التدريب المنتظم في مجال الجمارك والإنفاذ. وركزت جهود الاستدامة على قطاع الخدمات، حيث أصبح معهد سيشل للتكنولوجيا الآن مجهزاً بالكامل وقادراً مؤسسياً على مواصلة تدريب الفنيين بعد انتهاء فترة خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. ومن المتوقع أن يؤدي دمج تقييمات الاعتراف بالتعلم السابق وإطلاق نظام ترخيص الفنيين إلى تعزيز إدماج الطابع المؤسسي على التدريب والامتثال. وتم التخفيف من حدة التحديات والمخاطر مثل محدودية إقبال السوق على البدائل ذات القدرة المنخفضة على إحداث الاحترار العالمي، وارتفاع التكاليف الأولية، وعزوف بعض الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، من خلال حملات توعية محددة الهدف، ومثبطات للعمل على الصعيد التنظيمي، مثل تحديد الرسوم البيئية على أساس القدرة على إحداث الاحترار العالمي، والمشاريع الإيضاحية بما في ذلك تلك التي تعزز التكنولوجيات ذات القدرة المنخفضة أو الصفريّة على إحداث الاحترار العالمي. وتتماشى المشاريع الإيضاحية الرامية إلى الترويج للوحدات الأحادية الكتلة 290-R وأنظمة تكييف الهواء مع الأهداف التي يسعى البلد إلى تحقيقها في مجال التحول الأوسع نطاقاً في كفاءة استخدام الطاقة في البلد. وبشكل عام، تشير التدابير المتخذة إلى أن المخاطر التي تهدد استدامة الإزالة منخفضة للغاية.

الخلاصة

16. تلترم سيشل بالغايات المحددة في بروتوكول مونتريال، حيث حافظت على استهلاك صفري منذ عام 2019 حيث تم فرض حظر الاستيراد على كل من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والمعدات التي تعتمد على هذه المواد في عام 2018. ويتجاوز معدل صرف الأموال من الشريحة السابقة نسبة 20 في المائة، وقد أحرز تقدم كبير، لا سيما في مجال بناء القدرات. وتعزيز البدائل ذات القدرة المنخفضة أو الصفريّة على إحداث الاحترار العالمي. ومن الجدير بالذكر أن البلد قام بتدريب 250 من فنيي التبريد وتكييف الهواء، وهو ما يتجاوز الهدف الأصلي البالغ 125 فنياً للدفعة الثالثة، وحوالي 500 موظف من موظفي الجمارك والإنفاذ في جميع الشرائح لتعزيز إنفاذ اللوائح ومنع التجارة غير المشروعة. وبالإضافة إلى ذلك، تم البدء في وضع الأساس للأنشطة الإضافية للحفاظ على كفاءة استخدام الطاقة في قطاع الخدمات، وسيتم تنفيذ هذه الأنشطة بالتزامن مع الشريحة الرابعة. ويظل البلد ملتزماً بالتزاماً كاملاً بدعم إزالة الهيدروكلوروفلوروكربون وتعزيز أنشطة التخفيض التدريجي للهيدروكلوروفلوروكربون بموجب تعديل كيغالي.

التوصية

17. توصي أمانة الصندوق للجنة التنفيذية بالآتي:

(أ) أن تحيط علماً بالتقرير المرحلي بشأن تنفيذ الشريحة الثالثة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لسيشل؛

(ب) وأن تطلب إلى حكومة سيشل وحكومة ألمانيا تقديم تقرير مرحلي نهائي بشأن تنفيذ برنامج العمل المرتبط بالشريحة النهائية وتقرير إنجاز المشروع إلى الاجتماع الأول للجنة التنفيذية في عام 2027.

18. وتوصي أمانة الصندوق أيضاً بالموافقة الشاملة على الشريحة الرابعة والأخيرة لخطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لسيشل والخطة المقابلة لتنفيذ الشريحة للفترة 2025-2026، عند مستوى التمويل المبين في الجدول أدناه.

اسم المشروع	تمويل المشروع (دولار أمريكي)	تكاليف الدعم (دولار أمريكي)	الوكالة المنفذة
(أ) خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (الشريحة الرابعة)	60,000	6,975	ألمانيا